

سلسلة العقيدة (91) نجاة العباد من الإلحاد لفضيلة الشيخ

مصطفى العدوى للشيخ مصطفى العدوى

مصطفى العدوى

قل هذه سببى. ادعوا الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.
بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد - 00:00:00

قد صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنا ويسمى كافرا ويسمى مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:45
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني كنت مكان صاحب هذا القبر ما به الدين الا البلاء فظهرت في الاوونة الاخيرة - 00:01:08

زار في الاوونة الاخيرة مظاهر للالحاد والعياذ بالله تفشت بين قليل من شباب الجامعات فكان لزاما ان تؤيد هذه الظاهرة في مهدها حتى لا يتسرب امرها ولا ينتشر هذا الداء العضال بين شباب المسلمين وبين الشيوخ وبين كبار السن منهم وبين النساء منهم -

00:01:25

فاقول مستعينا بالله سبحانه وتعالى مستعينا به عز وجل. ان هذا الداء العضال انتشر وكاد ان ينتشر في في ظل هذا الانفتاح الواقع والحرية الظاهرة التي خولت للناس ان يعتقدوا ما شاءوا وآآباخت للناس ان - 00:01:52

استبيحوا ما شاءوا بلا رادع ولا عقاب. وطفقت فئة من المارقين تدندن بتضعيف الاحاديث التي وردت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في عقوبة المرتدين فقام مارقون من المزيغين في الفضائيات بتناول الاحاديث واحدا بعد الاخر لشريضمونه -

00:02:12

بسوء يضمرونه فطفقوا يضاعفون حديث احاديس كحدى من بدل دينه فاقتلوه. وآآيغمزون في حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرى مسلم يشهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله - 00:02:39

والله الا باحدى ثلاث الشيب الزاني والنفس والتارك لدینه المفارق للجماعة. فكان لابد من وقفة امام هذا المكر الالحادي الذي بدأ ظواهره تمتد وبدأ يستشرى الى حد ما في صفو - 00:02:59

بعض الشباب المسلم الذي لا هوية له والذي لا اعتقاد له بالله ولا بكتاب الله ولا بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكتنون على خطر هذا الدين قولوا مستعينا بالله ان ابا جهل بن هشام الكافر الذي لا يشك في كفره وابو لهب وان ابا لهب كذلك - 00:03:19
ابو لهب الذي نزلت فيه سورة في كتاب الله هي سورة المسد ابو جهل وابو لهب احسن حالا من هذا الذي اعتنق هذا الفكر الالحادي.
فابو جهل وابو لهب كانوا يقران بالله كما كان يقر - 00:03:45

ذلك سائر المشركين وما الشرك الا ان تعبد الله عز وجل وتعبد معه الها اخر. اما ان تجحد رب العالمين سبحانه وتعالى وتقول لا الله وهذا آآ قد تردى قائله تردى اقبح واخسر - 00:04:05

من التردى الذي كان فيه ابو جهل ابن هشام والذي كان فيه عتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والمشركون من اهل مكة بل والمشركون من قوم نوح والمشركون من قوم عاد وثمود. فالشركون من قوم عاد والمشركون من قوم ثمود - 00:04:25

والمشركون قبلهم من قوم نوح والمشركون من بعدهم من مشركي مكة وغيرهم احسن حالا من الملا في هذا الزمان واحسن حالا من

هذا الشباب الذي تردى الى ان ينكر ربه تبارك وتعالى. ذلك لان الشرك هو - 00:04:45

ان يجعل مع الله الها اخر. ولذلك فان الخليل عليه السلام لما قال لقومه اني براء مما تعبدون قال الا الذي فطرني فانه سيهدين. فكان 00:05:05 القوم يعبدون الله ويعبدون معه اصناما واثانا -

ابراهيم من الاوثان والاصنام وتمسك بعبادة رب العالمين وحده لا شريك له. فعلى ذلك المشركون الذين كانوا في زمان ابراهيم خير 00:05:25 وان كانوا ضلالا بلا شك لكنهم خير من هؤلاء الملاحم -

الذين يشهدون الله ولكن يشكرون معه الها اخر. ودل على ذلك من كتاب الله سبحانه وتعالى ما يلي دل على ان اهل 00:05:45 الشرك كانوا يعبدون الله ولكن يشكرون معه الها اخر. قوله تعالى واذ قال اللهم ان -

كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء اوتنا بعذاب اليم. فهم سألا ربهم قائلين اللهم ان كان هذا هو الحق من 00:06:05 عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم. وكان من دعائهم ايضا ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب - ان يا ربنا عجل لنا نصيبيا من العذاب قبل يوم الحساب. وكان امرهم كما قال تعالى ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولون 00:06:28 الله وفي الايات الاخرى ليقولن خلقهن العزيز العليم. وكان من امرهم ما قاله تعالى -

قل من بيده ملکوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه ان كتم تعلمون. سيقولون لله قل تسحرن فكانوا يقررون لله سبحانه وتعالى 00:06:48 بانه الخالق الرازق بانه الخالق الرحيم المحيي المميت -

كانوا يقررون بكل ذلك بل وكانوا اعني اهل الشرك كانوا يحجون ويقول قائلهم لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك الا شريكك هو لك 00:07:08 تملكه وما ملك. وكانوا كما قال الله سبحانه وتعالى -

لله نصيبا مما رزقهم و يجعلون لاصنام نصيبا مما رزقهم. قال تعالى وجعلوا لله مما ذرا من الحرث والانعام نصيبا فقالوا هذا لله 00:07:28 بزعمهم وهذا لشركائنا فما كان لشركائهم فلا يصل الى الله وما كان لله فهو يصل -

شركائهم ساء ما يحكمون. ساء ما يحكمون. فهكذا كان للشرك يقررون بالله سبحانه وتعالى يقررون بربوبيته سبحانه وتعالى ومن ثم احتاج عليهم بذلك اذا كنتم تقررون ان الخالق الرازق الذي يجير ولا يجار عليه. الذي بيده ملکوت السماوات والارض هو الله. فلما 00:07:48 تعلدون عن عبادته -

الى عبادة غيره معه. ولم تشركوا فكان هذا من وجوه الاحتجاجات عليهم. وكما قال تعالى لانكم لتكفرون بالذي خلق الارض في 00:08:18 يومين وتجعلون له اندادا لذلك رب العالمين وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك -

فيها وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام سواء للسائلين سم استوى الى السماء وهي دخان فقال لها وللارض انتيها طوعا اوكرها او 00:08:38 قالنا اتينا طائعين فقضاهن سبع سماوات في يومين واوحى في كل سماء امرها -

السماء الدنيا بمصابيح وحفظها ذلك تقدير العزيز العليم. شاهدي مما ذكرت ان اهل الشرك كانوا احسن حالا من هذا الشباب الملحد 00:08:58 الذي ظهر حديثا واحسن حالا من الفنيات الملاحدة اللواتي يظهرن حديثا. فامرأة -

ابي لهب التي قال الله سبحانه وتعالى في شأنها في جيدها حبل من مسد احسن حالا من هذه الفتاة السلوتونة التي ظهرت واعلنت عن 00:09:18 كفرها بربها ليس عن شركها بل عن جحودها للخالق سبحانه وتعالى -

فكان لابد من التنويه ولابد من التذكير ولبيان شيء من خطورة هذا الالحاد. اقول والله المستعان ان الشرك الذي هو عبادة الله مع الله 00:09:38 سبحانه وتعالى. الشرك الذي هو عبادة الله مع الله سبحانه وتعالى -

بطل لجميع الاعمال. فما ظنك بالذي لا يعبد الله اصلا؟ اذا كان رب العزة قد قال ومن يدعوا مع الله اخر لا برهان له به فانما حسابه عند 00:09:58 ربه انه لا يفلح الكافرون. ومن يدعوا مع الله -

والله الى اخر هو لم يشهد الله انما دعا مع الله الها اخر. لا برهان له به فانما حسابه ده ربه انه لا يفلح الكافرون. فاذا كان هذا شأن 00:10:18 الذي جعل مع الله الها اخر -

لا يفلح ابدا وعمله كله حابط. وهو مشرك فان الله قال لان اشركت اي لئن جعلت مع الله واي شريك لايحبط عملك ولتكون من

الخاسرين. وقال في شأن الانبياء مخذرا ولو اشركوا لحيطوا - 00:10:38

عنهم ما كانوا يعملون. فالشرك يحيط كل الاعمال. الشرك الذي هو ان يجعل مع الله لها اخر فما ظنك بالذي يقول لا الله؟ ما ظنك بالذي يقول لا الله ان الشرك مدمر للاعمال جميعها - 00:10:58

مدمر للاعمال كل الاعمال الصالحة التي يعملاها شخص اذا اشرك ذهب كل ثواب عمله وخلد في الجحيم والعياذ بالله فما ظنك بالملحد؟ قد قال تعالى في اهل الشرك وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء - 00:11:19

المنشورة وقال تعالى ذكره في كتابه الكريم قل هل نبيكم بالخاسرين اعمالا؟ الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا. وقال الله سبحانه في كتابه الكريم ما لا يخفى عليكم في عدة ايات - 00:11:39

مثل الذين كفروا بربهم اعملهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شيء ذلك هو الضلال البعيد. فتتوالى النصوص التي تثبت ان اهل الشرك لا - 00:11:59

ثواب لهم على الاطلاق وان الجنة محرمة عليهم كما قال تعالى انه من يشرك بالله فقد الله عليه الجنة ومؤاوه النار وما للظالمين من انصار. تتوالى الآيات المحذرة من الشرك - 00:12:19

وبينة ان الشرك يحيط كل الاعمال. فما ظنك بجحود الله سبحانه وتعالى؟ وانكار رب العالمين وقد احسن من قال فيها عجبا كيف يعصي الله؟ او كيف يجحده الجاحد؟ وفي كل شيء له اية - 00:12:39

تدل على انه الواحد فليحذر الشخص على نفسه وعلى بنيه من هذا الشرك المدمر المفتت للاعمال. فلان يسرق ولدك لان يزني ولدك لان يقتل ولدك. اخف واخف واخف من ان يلحد ولدك - 00:12:59

اقوى اخف واخف من ان يلحد ولدك. فلو كان لك ولد قتال سفاح. قاطع للطريق سفاك للدماء اكل لاموال الناس بالباطل. لكنه على التوحيد فانه احسن حالا بلا شك ولا ريب من الذي يجحد - 00:13:19

رب العالمين. ذلك بان الله قال في كتابه وهو اصدق القائلين ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر وما دون ذلك لمن يشاء. ومن يشرك بالله فقد ضل ضالا بعيدا. فهواء الذين الحدوا - 00:13:39

كل الحدود تجاوزوا كل الحدود. وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت. فخرجت كلمات من افواههم ما اقبحها من كلمات - 00:13:59

ووجدت الفاظ وعبارات لا اقبح منها على الاطلاق. فليس من كلمة الشرك وليس من كلمة اقبح من كلمة الشرك الا كلمة الالحاد. وقد قال تعالى ضرب الله مسلا كلمة خبيثة. ضرب الله مثلا - 00:14:19

كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اللي تسجد من فوق الارض ما لها من قرار فاخبزوا الكلمات على الاطلاق كلمة الشرك واخبز منها بلا شك ولا ريب الالحاد والعياذ بالله. واذا كان رب العزة سبحانه - 00:14:39

قال في كلمات قذف بها رجل امرأة بالفاحشة او يقذف رجل رجلا او تقصف تقصف امرأة رجلا بالفاحشة وهي بريئة اذا كان الله سبحانه وتعالى قال وتحسبون هيأنا وهو عند الله عظيم - 00:15:07

اذا كان ربنا قال ذلك في قذف ليس في شرك ولا الحاد فما ظنك بالذي ينكر ربه تبارك وتعالى والذى يجحد ربها تبارك وتعالى ويقول مقولات الزائفين من الروس والصينيين - 00:15:27

بانه لا الله وان الحياة انما هي مادة فقط هكذا قال فجمع بين كل الظلالات جمع ما بين جحود الواحد جل وعلا وجمع بين انكار البعث انكار البعث وجمع بين التكذيب بالقرآن - 00:15:47

وجمع بين التكذيب برسول الله الكرام وجمع بين التكذيب بقدر الله سبحانه وجمع بين التكذيب بالملائكة وحجة التي يحتاج بها ابني اؤمن بالمحسوسات وما وراء المحسوسات من الغيبيات لاؤمن بها. واذا اردنا ان - 00:16:07

سنقول له ان الله قال في كتابه الكريم ومن اياته من اموكم بالليل والنهار وابتغاؤكم من فضله فكيف تصنع اذا انت نمت وانت نائم؟ ما الفارق بينك وبين اليقظ؟ قد يأتي شخص وانت نائم يقطعك. قال لي فقدت - 00:16:27

التحكم في نفسك وانت نائم. كيف وترى هذا الشخص حي يتحرك وهذا بين عشية وضحاها تحول هذا الحي الى ميت ما مازا حل مازا حل به؟ ما الذي حدس له؟ سيدخل خرجت منه الروح. لا شك ان الروح خرجت منه. وما ادراك ان هناك روح - 00:16:47 كيف قلت ان الروح خرجت وانت لم ترى الروح ولم ترها خرجت ولم ترها دخلت فعلى اي حال وعلى اي اساس قلت ان الروح خرجت خرجت منه فسيجيبي قائلًا ان كان له عقل سيقول الظواهر دلت على ذلك نرد الى قول الاعرابي - 00:17:10 الذي لم يحظى بشيء من التعليم الديني. اذ قال البصرة تدل على البعير. والاثر يدل على المسير افلا تدل سماء ذات ابراج وارض ذات فجاج على الحكيم الخبر. ان كنت تدعى انك لا تؤمن بالمحسوسات - 00:17:30 فكيف رأيت الروح خرجت؟ وكيف ادعى ان الروح خرجت؟ وكيف تؤول انك ترى رؤية منامية وتصبح تتحقق هذه الرؤية منامية وكيف وقد قال ربنا ومن اياته من امكم بالليل والنهار وابتغاؤكم من فضله. ها انت تملك امر نفسك - 00:17:50 الان غلبت وهزمت فنمت رغم انفك. من الذي انا مك؟ ومن الذي انقذك؟ غلبت وهزمت ونمت رغم عنك واين ما الفارق بينك وبين اليقطان؟ ما الفارق بينك وبين اليقطان؟ اين عقلك وانت نائم؟ اين عقلك وانت نائم؟ فكل - 00:18:10 امور لا يستطيع ان يجد لها جوابا الا ان اهل الاسلام يقررون بما قاله الله تعالى ومن اياته منامكم بالليل والنهار وابتغاؤكم من فضله. فاذا كنت تستدل بالاثار ان اثر النوم واضح فنحن - 00:18:32 تدل بكل ما في الكون على الله سبحانه وتعالى. كما قال تعالى في كتابه الكريم وهو اصدق القائلين ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة. من الذي خلق - 00:18:52 الاناث والذكور وقالوا ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون. من الذي خلق الزوجين الذكر والانثى قادر الرب على ان يجعل الخلق كلهم اناثا. وقدر الرب على ان يجعل الخلق كلهم ذكورا. فلا توالد اذا كانوا ذكورا - 00:19:12 ولا لا توالد اذا كانوا ذكورا ولانجذب اذا كانوا ذكورا. فمن الذي قدر وهدى؟ ومن الذي جعل الكون بهذه الطريقة اناث وذكور ليس فيبني ادم فحسب بل في الجن مع العلم انهم ينكرن الجن كذلك بل في الدواب التي ترونها - 00:19:32 فقط وقطة وكذلك ديك ودجاجة وكذلك كل اصناف المخلوقات وانه خلق الزوجين الذكر والانثى من نطفة اذا تبني. من الذي جعل الخلائق تختلف؟ في اشكالها والوانها ولا يتبع شخص بشخص اخر - 00:19:54 فمليارات البشر خلقهم الله. سابقهم والاحقهم. يختلف بعضهما عن بعض في الاشكال والالوان والصور. قال تعالى ومن اياته خلق السماوات والارض واختلاف السننكم والوانكم فترى الخلق جميعهم لا يشبه واحد منهم الاخر ولا يتبع شخص بشخص اخر. بل كل - 00:20:17 له صورته وكل له صفتة. وليس البشر فحسب بل اذا امعنت النظر في الدواب. رأيت كل دابة عن الدابة الاخرى لزاما ان ترى بينهما اختلافا. قال تعالى في كتابه الكريم ومن الجبال جدد بيض - 00:20:44 وحمر مختلف الوانها وغرائب سود ومن الناس والدواب والانعام مختلف الوانه كذلك انما يخشى الله من عباده العلماء ان الله عزيز غفور. فمن الذي فاوت بين الالوان ومن الذي فاوت بين الاوصوات؟ حتى اكتشفوا الان ان بصمة كل شخص بصمة صوت كل شخص تختلف عن بصمة صوت - 00:21:04 الشخص الاخر وبصمة عين كل شخص تختلف عن بصمة عين الشخص الاخر وبصمة الوجنة الوجنتين تختلف بصمة كل الخلق هكذا من الذي رتب هذا؟ ومن الذي خلق هذا؟ هل تظن ان هذا يمشي ويسيء - 00:21:33 خبطة عشاء ان ربنا سبحانه وتعالى جعل لنا في انفسنا اية جعل لنا في انفسنا اية اذ قال وفي انفسكم افلا تبصرون وفي انفسكم فانظر الى نفسك. ايها الملحد ماذا كنت؟ والى ماذا ستؤول؟ وهل تستطيع - 00:21:53 ان تغير سنن الله التي سنها في الخلق والكون؟ هل تستطيع ان تتحول او ان تكون شابا مدى حياتك او طفلا مدى حياتك. ان اقدار الله تجري عليك رغم عنك رغم - 00:22:14 عنك سواء القدر التي يقدرها الله في جسمك والتي لا ينفك عنها بشر. كما قال سبحانه الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد

ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبا يخلق ما يشاء وهو العليم - 00:22:32

قدير فلتستطيع ايها المجادل ان تعاند في هذا او ان تقول اريد ان ابقى شابا مدى حياتي اريد ان اعيش ابد الابدين ودار الدائرين.
انت تريده. لكن ما الذي حال بينك وبين ارادتك؟ ما الذي حال بين - 00:22:52

طفل وبان يبلغ الشباب وقبض في الحال. من الذي حال بين هذا وبين ذاك؟ ان الله سبحانه هو الذي قدر الاجال وقضها سبحانه
وتعالى. واذا كنت تختر لنفسك فاختر لنفسك ان تكون شابا - 00:23:12

وسيما وضيئا. من الذي جعلك دميا؟ وجعل اخاك وسيما. من الذي جعلك جاعد الرأس قطة الرأس وجعل شعر اخيك سيالا بين
كتفيه. من الذي جعل هذه الفتاة دمية؟ ومن الذي جعلها جميلة حسناء. من الذي جعل هذا الشخص الذي امامي؟ خفيف الدم
والحاز؟ يجري الدم في وجهه - 00:23:32

وتقبل عليه بمجرد رؤيتك له خفيف الدم ملاح. والثاني مع شدة بياضه الا انه ثقيل الدم يكاد قد يشيك والذى ناحيته ان يسقط من
ثقل دمه وعدم ارتياحك له. من الذي قذف محبة شخص في قلبك؟ والذى - 00:23:59

حرمك من محبة شخص كيف تحب وكيف تضغط؟ نراك احببت فتاة سوداء دمية ونحن نبغضها واشد البغض فمن الذي قذف في
قلبك محبتها؟ وكيف تحملت هذه المحبة في يوم من الدهر الى كراهية وبغض. قد تحب مخطوبتك وتقبل عليها. وبعد مدة ترى انك
كرهتها - 00:24:19

هل انت الذي تتحكم في كراهيتك لها او تتحكم في محبتك لها ان الله هو الذي يقفز الحب ويقذف الكراهية في القلوب ويقذف
البغضاء في قلب شخص اخر قال تعالى - 00:24:47

والقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني. انتا كمسلمين والحمد لله نقر لله سبحانه وتعالى بانه الخالق الباري المصور لا الله الا هو
نقر له هذا فارق بيننا وبين غيرنا. من اهالي الملل والنحل كلها في العالم اجمع. انتا كمسلمين - 00:25:09

نقول لا الله الا الله وغیرنا یزعمون ان الله تبارك وتعالى له شريك في الملك. غیرنا یزعمون ان الله له شريك في الملك. اما نحن
كمسلمين فنقر لربنا وخلقنا بانه واحد لا شريك له. غیرنا عبد - 00:25:33

الله الها اخر على اختلاف بينهم في تعين هذا الله. فمنهم من عبد الشمس ومنهم من عبد القمر ومنهم من عبد ابدا نجمة ومنهم من
عبد الصمد والوثن ومنهم من عبد بشرا ومنهم من عبد جنا ومنهم من عبد العزير - 00:25:54

منهم من عبد ملكا الى غير ذلك من المعبودات التي قاد الشيطان اليها اتباعه. وكلها معبودات باطلة وزائلة لا بقاء لها ولا قام لها. اما
نحن فنعبد الله سبحانه وتعالى الها - 00:26:14

وحده لا شريك له لا يموت هو حي لا يموت هو شاهد ورقيب لا يغيب. سبحانه وتعالى هو قوي قادر سبحانه وتعالى هو معنى يسمع
ويرى نقر لله بذلك انه یسمعنا ویرانا ولا نقر ابدا بعبادة اي الله - 00:26:34

يغيب عن الابصار عفوا لا نقر باي الله یعزب عنه شيء في الارض ولا في السماء. بل نقر الله الذي یسمع ویرى بانه هو الله. ان الخليل
ابراهيم عليه الصلاة والسلام اذ كان يجاجج قومه نظر الى - 00:26:58

وكان من قومه من یعبدون النجم. قال للنجم هذا ربى هذا ربى وبعد. انتهى الليل وغاب انتهى الليل وغاب النجم. فلما افل قال لا
احب الافالين. كيف كيف اعبد الله ان یغيب عنی - 00:27:18

كيف اعبد الله؟ عفوا؟ لا كيف اعبد نجما یغيب؟ كيف اعبد نجما؟ یغيب اذا اصابني ضر كيف ینقذني اذا اردت شيئا الى من الجا؟ فرأى
القمر نازغا فقال هذا ربى رأه اشد وضوها - 00:27:38

ورأوه اشد وضوها واقبر حجما. فقال هذا ربى الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد فالخليل عليه الصلاة والسلام لما رأى
القمر بازغا قال هذا ربى ذلك لكونها اكبر من النجم. فاحتاج على عباد النجوم بان لماذا عبدتم النجم والقمر اكبر من النجم - 00:27:58
هل انتقلتم الى عبادة شيء اكبر؟ وشيء اظهر وشيء اوضح وشيء اشد انارة. فلماذا عبدتم وتركتم عبادة القمر وبعد رأى القمر بازعا قال
هذا ربى. فما مكت الا برهة وغاب القمر هو الآخر. فلما افل - 00:28:33

قال لان لم يهدني ربى لاكونن من القوم الضالين وبعد رأى الشمس بازفة. حاجج عباد القمر لماذا عبدتم القمر والشمس اكبر من القمر واوضح من القمر فلما افلت اعلن عن رفضه لكل الالله التي تعبد من دون الله سبحانه وتعالى. التي تعبد من - 00:29:00 من دون الله سبحانه وتعالى. حاجج اقوامه عددا من المحاججات في مواطن شتى. فكان من محاججته لاهل الشرك لا لاهل الالحاد انما لمن هم اخف وطأة من اهل الالحاد؟ قال لابيه يا ابتي لما تعبد ما لا يسمع؟ ولا يبصر ولا يغنى - 00:29:28 عنك شيئا اي لها تعبد الصنم و حاجج الملحد الذي قال انا احيي واميت. فقال ابراهيم عليه السلام ما اذا كنت انت الذي تحيي وتميت وتتصرف في الامور كيف تشاء. وكيف تزيد - 00:29:48 قال انا احيي واميت؟ قال ابراهيم - 00:30:06 فاتي بالشمس من المغرب قال تعالى الم تزالى الذي حاج ابراهيم في ربه ان اتاه الله الملك؟ اذ قال ابراهيم ربى الذي يحيي ويميت ايات من كتابه الكريم انا نستدل على الله سبحانه وتعالى بسننه في خلقه وبأحكام - 00:30:21 فان الله يأتي بالشمس من المشرق فات بها من المغرب فبها الذي كفر والله لا يهدى القوم الظالمين. ان الله سبحانه قال ذكر في عدة وتشريعاته وباسمائه وصفاته. قال الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالفسدين في الارض ام نجعل المتقين كالفجار فنقول لهذا الملحد ما الذي يحملني على بر امي - 00:30:42 وما الذي يحملني على وصل رحми؟ ما الذي يحملني على ذلك؟ اذا كنت لا اقرب رب ولا اقرب باله. ما الذي يحملني على وما الذي يحملني على عدم قتلك وما الذي يحملني على عدم سرقة اموالك او اخذ اموالك؟ ما الذي يحملني وانا قوي؟ انا اخذك الى مكان واذبحك - 00:31:02 خذوا اموالك واتسلط على زوجتك اغتصبها. ما الذي يمنعني من ذلك؟ اذا كنت انا اقوى منك جوابنا نحن كمسلمين انا نخشى الله. ونخشى يوم الحساب. فاذا كنت انت لا تقر بالله اذا اصبحت حينئذ - 00:31:27 لا يحسن اليك. ذكر ربنا في عدة ايات من كتابه الكريم ان المحسن لا يستوي مع المسيء. ان الصالح لا يستوي مع الطالح. افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا - 00:31:46 ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالفسدين في الارض؟ ام نجعل المتقين كالفجار وهكذا قال ربنا سبحانه وما يستوي الاعمى والبصير ولا الظلمات ولا النور ولا الظل ولا الحرور. اذا قال الملحد يحملني - 00:32:03 الرحمة التي في قلبي. قل من الذي زرع الرحمة في قلبك؟ ومن الذي جعل هذا الرجل قاتلا سفاحا؟ ليس في قلبه رحمة. من الذي جعل رحمة في قلوب بعض العباد ونزع الرحمة من قلوب عباد اخرين. نرى رجلا يقدم الى المسجد يتصدق على المسجد - 00:32:23 ويجتنب موكب المسجد ونرى اخر لصا يسرق من المسجد. فمن الذي قذف في قلب هذا الورع؟ حتى يأتي بشيء لبيت الله ومن الذي نزع من قلب الاخر هذا الورع الذي حمله على ان يسرق بيت الله سبحانه وتعالى. من الذي - 00:32:43 هذا الرجل على ان يقبل على ولده الطفل الصغير يقبله بحنان وحمل الاخر على ان يأخذ ولده يذبحه ما الذي قذف الرحمة في قلبي هذا؟ ومن الذي نزع الرحمة من قلب هذا؟ عندنا كمسلمين - 00:33:03 والحمد لله والحمد لله. اجابات على كل هذه الاستشكالات. فالرحيم رحمته التي في من الله سبحانه وتعالى. رحمته التي في قلبه هي من الله سبحانه وتعالى. ما الذي يمنعني وانت غائب عن بصري - 00:33:23 ومالك امامي وانا اعمل عندك ان اسرق من مالك. ان الذي يمنعني تمنعني مراقبتي لله. اعلم ان الله يراني يسمعني يراني يطلع على عملي في اي - 00:33:43 ان كنت اما انت ايها الملحد فيفترض انك حرامي. اذا خلوت بالمحارم انتهكتها. اذا اخذت اذا باموال الناس سرقتها. فما الذي يمنعك ان تسرقني؟ اذ انت ملحد وانت لا تقر بحرمتني. ان الله سبحانه - 00:34:01 وتعالى الذي نعبد الله واحد. حي لا يموت. سبحانه وتعالى. ما من غائبة في السماء والارض الا في كتاب مبين. لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء. هو سميع وبصير سبحانه وتعالى. انتا - 00:34:21

نستدل على الله سبحانه وتعالى وعلى قدرته باسمائه وصفاته. فنعتقد ان الله سبحانه وتعالى سميع وبصیر سميع اذا انا وانت والخلق
كلهم تكلموا في وقت واحد كل الخلق تكلموا في وقت واحد - [00:34:41](#)

الله يسمع كل اهمهم جميعاً ويعلم مرادهم جميعاً لا يعزب عنهم مثقل شيء في الارض ولا في السماء بل اذا كل بنى ادم تكلموا في وقت
واحد وكل الجن تكلمت في وقت واحد وكذلك - [00:35:04](#)

كل الدواب تكلمت في وقت واحد على اختلاف لغاتها وعلى ارتفاع اصواتها وانخفاضها. فربنا هو يرى ربنا يسمع ويرى. هل تخزن ايها
الملحد ان المحسن يستوي مع المسيء؟ ان القتال الذي يقتل - [00:35:24](#)

ويسفك الدماء يستوي مع الذي يحسن اليهم ويعالجهم ويطيبهم هل تخزن ايها الملحد ان الطبيب الرحيم الذي قذف الله في قلبه
الرحمة فيعالج المريض ويرحم ضعفه ويرق لحاله. كالطبيب الذي يجزر الناس - [00:35:44](#)

ويدس السم في ابدائهم هل هذا يستوي مع ذلك في تصورك؟ ان البعث قائم وات ليجزي الله عز وجل الذي اساءوا بما عملوا ويجزى
الله الذين احسنوا بالحسنى. فلا يتصور ابدا الا - [00:36:04](#)

الى ولا يتصور ابدا ان المحسن يستوي مع المسيء. ان طرح الملحد سؤالاً او هو يطرح سؤالاً نطرح نحن عليه سؤالاً ما اول هذا الامر؟
اوله ان الله خلق اوله كما خلق - [00:36:24](#)

رسولنا كان الله ولم يكن شيء قبله. بعد ذلك خلق الله السماوات والارض وبعض خلق اتقى الله ادم عليه السلام. فالملحد يطرح سؤالاً
يقول ماذا كان قبل ذلك؟ جوابنا اللهم انت الاول فليس قبلك - [00:36:43](#)

شيء وانت الاخر فليس بعده شيء. جوابنا هو الاول والآخر. والظاهر والباطن وهو بكل شيء علیم. نحن بشيء غفل عنه الملاحدة. اقررنا
بشيء من الالهمية بمكان كبير غفل عنه الملاحدة. اقررنا - [00:37:03](#)

باننا كبشر لنا قدرات ولنا طاقات بلا شك لنا قدرات ولنا طاقات. سواء قدرات غنية او قدرات عقلية او قدرات في الشم او قدرات في
النظر الى غير ذلك. فاذا كانت هذه - [00:37:24](#)

الكوب موجود او الكأس موجودة. اذا كان هذا الكوب موجوداً. بامكانني ان ارفعه. اذا كان هذا الكوب بدلاً منه شيء وزنه خمسة كيلو.
رفعه على صعب شيء ما لكتني ارفعه اذا كان هذا الكوب وزنه مائة كيلو - [00:37:44](#)

لا استطيع رفعه. فكيف اذا كان طنا لا استطيع رفعه ابداً بمفردی. مهما بذلت من جهد فلي بدني قدرات لبني قدرات لا تتحططاها ولا
تتعداها. لنظر قدرات اراكم يا من امامي. اذا - [00:38:03](#)
اعدم شيئاً ما يضعف بصري عن ادراكم اذا ابعدتم خمس كيلو مترات عني لا اراكم بمجرد عيني. فكيف اذا ابعدتم مائة كيلو عن
لا اراكم تماماً. اذا نظرت امامي لا ارى من خلفي اذا نظرت عن يميني لا ارى من هم عن شمالي. فلبصري قدرات ولسمعي قدرات كذلك
- [00:38:23](#)

اذا ناديتني عن قرب سمعتك. اذا ناديتني عن بعد لم اسمعك. لم اسمعك. اذا تكلم امامي شخصان في ان واحد اختلط علي الكلام اذا
تكلم مائة لم افهم واحداً منهم على الاطلاق. فليسمع القدرات ولبصري قدرات - [00:38:48](#)

ولطاقته وقدرته قدرات. وكذلك الذي غفل عنه الملاحدة ان لعقولنا قدرات له قدرة لا تتحمل اكثراً منها. عقلي كما ان لبني قدرات
ولعیني قدرات ولسمعي قدرات. كذلك عقلي له قدرات. اذا شرحت لي مسألة من مسائل الدنيا. صعب علي لا استطيع ان افهمها. لا
استطيع - [00:39:08](#)

ان افهم اذا وانا شخص متخصص في علم من العلوم. اذا شرحت لي مسألة من مسائل الطب عویصة لن افهم هذه المسألة الطبية
مهما بذلت لي من جهد في ايصال المعلومة الي. فكيف اذا كانت مسألة من مسائل الفلك - [00:39:38](#)

من مسائل الكيمياء من مسائل الفيزياء. فلعلني قدرات. اذا نظرت الى ربی سبحانه هل انا احاط علمـاً بكل شيء عن ربی ابداً عقلي له
قدرات. قال تعالى قال تعالى ولا يحيطون به علمـاً ولا يحيطون به - [00:39:58](#)

علمـاً هكذا قال الله تبارك وتعالى في شأن نفسه انا لا نحيط بالله عز وجل علمـاً بل وكما قال عن خلقـه ولا يحيطون بشيء من علمـه الا

بما شاء. ما الذي جعلني - 00:40:24

كيا افهم وجعل هذا غبيا لا يفهم. او ما الذي جعل زيدا يفهم وعمراء لا يفهم؟ من الذي رزق هذا الفهم؟ والمسألة واحدة والسن واحد والطول واحد والطعام الذي اكلاه. طعام واحد. ما الذي جعل هذا يفهم هذا الفهم - 00:40:44

الثاقب ومن الذي جعل هذا لا يفهم هذا الفهم الثاقب؟ قد يكون هذا الشخص اذكي من ذاك الشخص بكثير جدا ومع ذلك الذي هو دونه في الزكاة يربح في التجارات اكثر منه. هذا ذكي جدا لكن في كل تجاراته فاشل. مع انه في الدراسة هو الاول على الكلية في الدراسة - 00:41:04

والآخر يربس كل عام في الدراسة. يربس كل سنة في الدراسة. ويوضح عليه اصحابه. تمر سنة ويتجاران هذا الفاشل في دراسته يربح مليارات وهذا المتفوق في دراسته يتسلول الناس ولا يجد مالا. كلما دخلت - 00:41:28

خسر فيها خسر فيها. من الذي جعل هذا لا يفهم ويربح؟ ومن الذي جعل هذا يخسر؟ ان وهذا للخلق كلهم وللملاحدة على وجه الخصوص. قال تعالى ولا يحيطون به علما كما ان ليدي قدرات ارفع واحفظ. كما ان لبصري قدرات عقلي كذلك له قدرات. والفهم ان - 00:41:48

لنا كمسلمين يرزقه الله من يشاء. ويسلبه الله سبحانه وتعالى من يشاء. من الذي يجعل ايها الملحد تذاكر طول السنة وانت ذكي ومتفوق في دراستك. غاية التفوق. ولكن تأتي في الامتحان تنسى سؤالا بالكامل - 00:42:18

اول من كلية الطب الى كلية الزراعة وانت كنت مع زملائك اذكي الزملاء. اليك هذا بوارد ان يكون الشاب تفوقا نابغة من النوابغ. وانت في كل عام هو الاول على زملائه. وال الاول على رفقائه. لكن لا - 00:42:41

يستطيع ان يتحكم في عقله. لا يستطيع ان يتحكم في عقله. لا من الذي رزقك التذكرة؟ والذي حرم صاحبك هذا من التذكرة. انت كمسلمين نقول بقول ربنا لرسولنا الذي هو سيد ولد ادم عليه الصلاة - 00:43:01

والسلام سئرتك فلا تنسى الا ما شاء الله. فاذا شاء الله لك ان تنسى نسيت. و اذا شاء الله لك الا تنسى لم تنسى. كيف انت ايها الملحد وانت تسير في الطريق فرحا فخورا و اذا بسيارة لم - 00:43:21

تعمد صاحبه ان يصيبك اذا بسيارة تدخل عليك وتطيرك من من المكان الذي انت فيه فيتهشم رأسك وتصاب بشلل رباعي. من الذي جعل السائق يغفل؟ ويتجه اليك؟ وهو صديق لك ولا يحب اذاك. وقد يفعل - 00:43:41

قال ذلك بك ابوك او قد يفعل ذلك بك اخوك وهو لا يقصد ابدا الاضرار بك. فمن الذي جعله وسيارته ومن احدس السيارات وهو حريص عليك اشد الحرص ويمشي في الطريق المستقيم فيصاب بالغفلة. من الذي يجعله يصاب - 00:44:01

حتى يدخل لك. اعود قائلا ان ربنا قال في كتابه الكريم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه. فاقول لهذا الملحد ايها الملحد. لماذا لاما احبيت هذه الفتاة دون غيرها - 00:44:21

لماذا احبيت زميلتك في الدراسة هذه دون غيرها من الفتيات؟ اذا قسنا معايير الجمال نجد انها متوسطة نجد انها متوسطة وهناك من هي افضل منها واروع واجمل وجمع صفات الحزن. ونراكم معرضة عنها تماما - 00:44:39

اعلق بهذه الفتاة وكلماتها تعجبك حتى انك تحب كل شيء من صفاتها. حتى انك تهس وراء مزاقها. اذا بزقت من الذي جعلك تحب هذه المحبة؟ ولا يتوجه قلبك الى هذه الفتاة الحسناء ذات النسب الطيب - 00:44:59

وذات الشكل الطيب انتا كمسلمين نقول لا تتحقق لنا في قلوبنا. قلوبنا الذي بين صدورنا. قلوبنا التي في صدورنا لا تحكم لنا فيها كما قال ربنا وكما علمنا في كتابه واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه - 00:45:19

وانه اليه تحشرون. وانه اليه تحشرون. من الذي يسوق الرياح حتى تجذب سحابا جعله متراكما بعده فوقي بعضه. ربنا يقول الم تران الله يزهي سحابا يزجي يسوق سوقا رفيفا يزجي سحابا سم يؤلف بينه يجمع بينه سم يجعله ركاما - 00:45:41

متراكما فوق بعضه. فترى الودق يخرج من خالله. من الذي ساق هذا السحاب؟ اذا قلت الريح ومن الذي هزه الريح في النهاية اذا قلت الذي سخر الريح امواج بحار تتحرك او قلت ما قلت نرجع نقول ومن الذي سخرها - 00:46:10

عندنا كمسلمين والحمد لله وهذا الحق وما دونه وما سواه الباطل. ان الذي فعل كل ذلك هو الله اه الذي من اسمائه ومن افعاله ومن صفاتاته انه قال عن نفسه فعال لما يريد. الذي - [00:46:30](#)

قال وله ما سكن في الليل والنهر وهو السميع العليم. هذا الذي هو ننتهي اليه في مثل هذه الامور كله لله سبحانه وتعالى. من الذي يصورنا في الارحام كيف يشاء - [00:46:50](#)

هذا ايها الملحد انت جئت دميمنا هكذا. لماذا خلقت اعورا؟ ترى ملحدا اعورا. اعور العين. لماذا لم تفتر لنفسك ان تخرج سوي العينين نظرك كما يقول القائلون ستة على ستة. ولماذا لم تختر لنفسك ان تكون عيونك خضراء - [00:47:08](#)

ستعجب بك الفتيات وخرجت على هذا المنظر من الدمامه. وخرجت على هذا الحال من العور. من الذي جعلك تولد هكذا. الم تروا ان مواليد ولدوا من غير داء ومن غير ترتيب ولدوا بعور او ولدوا عميانا. لماذا - [00:47:28](#)

من الذي حرم هذا الاعمى نعمة الابصار؟ ولماذا لم يتحكم في نفسه؟ اجبني ايها الملحد من الذي على هذه الدرجة من الطول؟ او من الذي جعلك على هذه الدرجة من القصر؟ من الذي جعل صوت هذا الشخص؟ نديا الناس كلهم - [00:47:48](#)

هم يحبون ان يستمعون الى صوته. والصوت الاخر صوتا منفرا. من الذي جعل الابرض ابراصا؟ وامه سوية هو سوي وجده سوي وجدته سويا. من الذي جعله ابراصا؟ من الذي جعل الاصلع اصلاحا؟ من الذي جعل - [00:48:08](#)

قيل ذكيا ومن الذي سلب العاقل عقله؟ شخصان امامي في الحال واحد منها اصيب بالجنون ما الذي حدث لك تكلمه في موضوع يكلمك في موضوع اخر؟ ما تشخيصك يا ملحد لهذا الجنون؟ يقول عقله ذهب - [00:48:28](#)

هل انت رأيت العقل اين ذهب العقل اين ذهب؟ ذهب الدكان وراجع او زهب الى ابيه وراجع اين ذهب هذا العقل؟ اين ذهب ايها ملحد هذا العقل يا من لم تؤمن الا بالذي تراه عينك. اين ذهب العقل؟ نبني. ان كان لك عقل ودين نبني اين ذهب - [00:48:48](#)

للمجنون اذا خرج ولم يعد هذا العقل. ومن الذي سيأتي به؟ من الذي سيأتي به اذا ذهب؟ ان الله سبحانه هو الذي يرزق العاقل عقلا وهو الذي يرزق الفهم فهما وهو الذي يحرم هذا الفهم. ان الشخص قد يكون ذكيا في غاية من الزكاء - [00:49:08](#)

محذث وملهم ومع ذلك تخفي عليه مسألة من يسير المسائل. من الذي اخفاها؟ ومن الذي علمه ان والحمد لله وندين الله بذلك ان الله هو الذي علمنا ما لم نكن نعلم ان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى - [00:49:31](#)

قال عنه وكما وصفه الرسول بانه محذث ملهم احيانا يتكلم بالكلمة ينزل الوحي كما قال عمر وفي المسألة في مواطن شتى يتكلم فيوافقه الوحي ولكن مع ذلك هو بشر تخفي عليه - [00:49:51](#)

امور كثيرة لا حصر لها. فعمرا يسأل النبي عن الكلالة. ما معنى الكلالة يا رسول الله؟ يعلمه والنبي الكلالة الكلالة معناها كزا وكزا وكزا. ينسى ويسأل ولا يفهم. مرة ثانية يسأل عمر عن الكلالة - [00:50:13](#)

مع ما اوته عمر من الزكاء يعلمه النبي ما الكلالة. يعاود السؤال يا رسول الله ما الجلاله؟ قال ضرب النبي بيده في صدره قال يا ابن الخطاب الا تكفيك اية الصيف التي في اخر سورة النساء - [00:50:33](#)

عمر يسكت وبعد مدة مات الرسول وولي ابو بكر ذي الخلافة ومات ابو بكر وولي عمر الخلافة. فاذا به يقول في خلافته. ثلاث وددت ان الرسول ما مات الا وقد عهد اليها عهدا. ما هي يا عمر؟ يقول الكلالة. الكلالة. سبحانه من حرم - [00:50:53](#)

عمر فهم هذه المسألة. سبحانه من حرم عمر فهم هذه المسألة واعطاه فهم مسائل يعجز الجاذبة عن فهم الذي اعطاك؟ ومن الذي حرمك؟ من الذي سواك؟ ومن الذي خلقك؟ ان المتأمل وكما قال - [00:51:17](#)

قائلوا واعود مذكرا فيا عجايا كيف يوصل الى ام كيف يجده الجاحد؟ انظر ايها الملحد الى الافق انظر الى النهار كيف يسلخ من الليل واية لهم الليل نسلخ منه النهار. انظر الى الليل - [00:51:37](#)

كيف ينسلخ؟ من الذي فعل ذلك؟ لا رئيس دولة يستطيع فعل ذلك. ولا ملك يستطيع فعل ذلك. من الذي يحرك البراكين تنفجر اسأل نفسك هذه الاسئلة اسأل نفسك هذه الاسئلة من الذي يسلط عليك الجرائم؟ وانت لا لا - [00:51:57](#)

وانت لا لا تريدها. من الذي يقدر عليك المقادير فتنفذ فيك رغم انفك. ايها الملحد من الذي تمرض وانت لا تريده ان تمرض. وامك لا

تريد لك المرض. وانت غني ومن كل صنوف الطعام تأكل. تأكل ما اشتاهيت - [00:52:17](#)

وتشرب ما اشتاهيت وتتزوج من احبيت وفي يدك المال لكنك تمرض وتنزف ولا تستطيع ان توقف النزيف عن نفسك. تذهب لمن زنته من الاطباء يفهم. واذا به يزيدك رهقا يجعل النزيف - [00:52:37](#)

يعالجك من داء فيأتي به عشرات الادواء. من الذي جعل الطبيب لا يوفق هذا التوفيق؟ او من جعل الطبيب الاخر يوفق وهو ادنى من الاول منزلة ويعطيك قرصا يوقف الله به النزيف. من الذي يشفيه؟ قال الخليل ابراهيم - [00:52:54](#)

قدوتنا واسوتنا واذا مرضت فهو يشفيني. لما قال الذي خلقني فهو يهديني. والذي هو يطعمني ويستقيني واذا مرضت فهو يشفيني والذي يميتني ثم يحييني والذي اطمع ان يغفر لي خطئتي - [00:53:14](#)

يوم الدين ان ايات الله تتوالى تتراكم لاتبات توحيد الربوبية. واعود قائلا ان اهل تركي من اهل مكة افضل حالا من هذا الشباب الملحد. فمن كان له قريب على هذا النمط فليبادر - [00:53:34](#)

بادر بنهي عن هذا ويبادر بتذكيره بالله. لانها كلمات تخرج من الافواه قد يخرجها الشاب لا يدرى ما بعدها؟ وما ضررها؟ لقد قال الخليل للمشركين الذين عبدوا مع الله الها اخر لم يجحدوا الله - [00:53:54](#)

اتجاجوني في الله وقد هدان؟ اتجاجوني في الله؟ وقد ادان؟ فهذا الشباب الملحد الذي اوشك بل خرج اذا الحد خرج من دين الاسلام بل خرج من انساخ من الاديان وعمومها. لابد من تذكيره فلتنتفضل لذلك. فهناك ايدي خفية بدأت في - [00:54:15](#)

مصر وفي غير مصر تحمل الشباب على الالحاد وتضلهم اضلالا. وللحاد مؤسساته وللحاد وله كبراؤه من شياطين الانس. الذين تبعوا شياطين الجن ولهم ترتيباتهم واستماعاتهم في الفنادق الكبرى ويصنعون لذلك اجتماعات سرية احيانا وعلنية احيانا لا يدخلها الا من كان ملحدا - [00:54:43](#)

او من يقر باللحاد وكم نهى الى علمنا شيء من هذا واراد بعض اخواننا الصالحين ان سوء الذين هم ملتحون او غير ملتحون حتى يكتشفوا ما الذي يدار. ولكنهم اذا دخل - [00:55:13](#)

يوحون اليه ان يتكلم بكلمات الكفر ويصوروه بهذه الكلمات حتى لا يستطيع ان ينتقدهم. فجدير بالمسؤولين ان يتقوى الله فان الله يزع بالسلطان. ما لا يزع بالقرآن. واعود مذكرا بان القوانين التي في البلاد وبعض - [00:55:32](#)

بنود الدساتير خولت لاقوام كثيرين ولشباب كثيرين ان يستدرجوا وان يغروا بالمال كي يكفروا ان يلحدوا كي يتحولوا من دين الاسلام الذي هو الدين الحنيف الذي لا يقبل الله دينا سواه الا اديان اخر. فجدير - [00:55:52](#)

بكل من كان له ابن او بنت او اخت او صديق اذا كان حريصا عليه ان يبادر بالسعى لانقاذه. فالولد يكون في طريق الجحيم والعياذ بالله ليذكره فان حفاظك على ابنك من هذا اشد من حفاظك عليه الى من من ان - [00:56:12](#)

ليكون قاتلا او يكون سفاحا او يكون بلطجيا كما يسميه الناس من البلطجية. ان البلطجية الذي يسفك الدماء ويعيش في الارض بالفساد اهون حالا عند الله سبحانه وتعالى من هذا الملحد الذي يقول لا الله. لان - [00:56:35](#)

هذا الملحد يستبيح كل شيء. يستبيح ان يسرق. يستبيح ان يقتل. يستبيح كل ما استطاع اكداها ان تصل اليه اذا ظن نفسه في مأمن من الناس. فالاعتقاد الفاسد يتبعه عمل فاسد - [00:56:55](#)

اعتقاد الصحيح يتبعه عمل صحيح. الاعتقاد الفاسد يتبعه عمل فاسد. والاعتقاد الصحيح يتبعه او عمل صحيح. فالى عبادة الله وحده لا شريك له. لا ند له. لا مثيل له اخواني واجب علينا ان ننتفع فلول هذه الفتنة المارقة فتنة الملاحة ومن يؤازرونها من - [00:57:15](#)

الخباء الاشرار المفسدين الذين ينقضون عرى الاسلام عروة عروة. ويمكنون للحاد للحاد علينا بتتبعهم في اوكرارهم وعلينا باخراج اخبارهم وهتك استارهم. وايصال امرهم الى من له سلطة لمنعهم ولকفهم ودفع اذاهم ودفع شرهم. ان الالحاد قد ظهر في بدايات - [00:57:45](#)

ابن عبدالناصر سم انقرض والله الحمد. اما الزيد فيذهب جفاء. واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض فاهيب بكل مسؤول صالح عنده دين ان عنده دين وعنده ادنى خشية من الله ان يبادر بانقاد الابناء - [00:58:15](#)

الذين يذهبون الى الالحاد فان الله يزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن. نهيب بالمسؤولية ان يتقووا الله في هذا الاعلام ولا يتركوه يضلّوا العباد ولا يسعى في الارض بالفساد. نهيب بالمسؤولين - 00:58:35

ان يتبعوا اوكار الملاحدة. وان يتبعوا اجتماعات الملاحدة. فان الملاحدة يعملون جاهدين ويمولون بتمويلات لا حصر لها لاضلال العباد. استحوذ عليهم الشيطان فانساهم ذكر الله. اولئك حزب الشيطان الا ان حزب الشيطان هم الخاسرون. اهيبوا باخواني الصالحين الذين اتاهم الله فهم في التعاملات مع الشباب. ان - 00:58:55

جهدا لانقاذ ابناء الامة من هذا الكفر البواح. هذا الكفر الصراح الذي هو وكما سلف اشد من كفر ابي جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وابي لهب بن عبد المطلب وامرأة ابي لهب التي وصفت ان - 00:59:25

ما فيش ايديها حبل من مسد. فجدير باخواننا الدعاة الى الله الموفقون المسدون الذين لهم اتصالات شباب ان يتقووا الله ويبذلوا جهدا مزيدا والله لن يترهم اعمالهم فليبدأوا مستعينين بالله في - 00:59:45

الشباب الضائع الى طريق الله سبحانه وتعالى. وليبادروا بهتك استار الملاحدة. خاصة رؤوس الضلال منهم رؤوس الضلال من الملاحدة والذين يدعون الى الحاج لابد ان تؤتك اسارهم وان تفتشي اسرارهم ليهلك من - 01:00:05

هلك عن بينة ويعيي من حي عن بينة. كل مسلم مسؤول عن دينه. وقد قال الله سبحانه وتعالى قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين. فلا الله - 01:00:25

الا الله محمد رسول الله. امنا بالله وبرسله. وايقنا بالبعس بعد الموت. امنا ان الله هو الحي الذي لا يموت والجن والانس يموتون. اقررنا الله بالوحدانية. وانه لا شريك له. ولا ند له. ولا - 01:00:45

فتيل له هو الله احد لم يلد هو الله احد. الله الصمد. قل هو الله احد. الله الصمد. لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. سبتنا الله واياكم بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. واسأل الله ان يديم عليكم نعمة - 01:01:05

الايمان فكم من شخص حرم هذه النعمة اتنا نتأمل كتاب الله نتأمل كلام الخليل ابراهيم ويعلم ان القلوب يقلبها الله. يقول الخليل واجنبت واجنبني وبني ان نعبد الاصنام. نتأمل قول الخليل عليه السلام رب اجعلني مقيم الصلاة - 01:01:25

ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء. نتأمل قول رسولنا الامين. يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك نتأمل قول اهل الايمان ربنا لا تزع قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة ان - 01:01:51

انك انت الوهاب فلنلهم بهذه الهدايا. ربنا لا تزع قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انت الوهاب. هذا وصل اللهم على نبينا محمد وسلم. والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:02:11

01:02:31 -